

أخبار سوريا \_ مقتل العشرات من عناصر النظام في حلب وريف دمشق، وقوات أسد ترتكب مجزرتين في زيدبن بريف دمشق وتفتاز بريف

إدلب\_(15-4-2015)

المكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 15 إبريل 2015 م

المشاهدات : 5381



#### عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الشأن الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

54 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم سقط في مجزرتين في زيدبن بريف دمشق وتفتاز بإدلب، والمجاهدون يدمرون قاعدة صواريخ لقوات أسد في المسطومة بريف إدلب ويقتلون عشرات العناصر في حلب وريف دمشق، بالمقابل، 60 شخصية ثورية يصدرون بياناً يدعون فيه كافة الفصائل للالتفاف حول مجلس قيادة الثورة، وفي الشأن الإنساني: دخول أول قافلة مساعدات إلى دير الزور المحاصرة، من جهة.. وزير الخارجية الألماني: الغرب بحاجة إلى روسيا لحل الأزمة السورية!.

جرائم النظام الأسدية:

ضحايا القصف:

54 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 54 قتيلاًاليوم على يد قوات أسد معظمهم في إدلب، بينهم 5 أطفال ، و 3 نساء، وشخص واحد تحت التعذيب.

## وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

16 في إدلب ، 15 في دمشق وريفها ، 12 في حلب ، 7 في الحسكة ، 2 في جماه ، 1 في درعا ، و1 في حمص.

### مناطق القصف:

#### محذرتان في إدلب وريف دمشق:

ارتكبت قوات أسد مجزرة مروعة في بلدة زبدين بالغوطة الشرقية بريف دمشق، جراء إلقاء براميل متفجرة على المدنيين راح ضحيتها أكثر من 10 شهداء وعشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء، بينما ألقى مروحيات الأسد براميلها على أحياء بلدة بيت جن وقصفت الدبابات مدينة الزيداني. وفي حلب؛ شن الطيران الحربي غاراته على أحياء الفردوس وبستان القصر وباب النصر والأنصاري والجبلة وببلدة قبتان الجبل وقرية تلة حطبيات ومحيط مطار كويرس العسكري، كما تعرض أحد مراكز الدفاع المدني في المدينة لغارة جوية من الطيران الحربي أدت لأضرار مادية كبيرة في عدد من سيارات الإطفاء والإسعاف والمعدات الأخرى الخاصة بالإسعافات الأولية ورفع الأنقاض. أما في إدلب فقد ارتكب طيران النظام مجزرة في مدينة تفتناز بريف إدلب؛ راح ضحيتها أحد عشر مدنياً، فضلاً عن عشرات الجرحى، حالات بعضهم خطيرة، كما تعرضت مدن سراقب وخان شيخون وإدلب المدينة وكورين وقرية مشمشان وبلدات نحله وطعوم والصحن ومعرة مصرین وجدرایا وسنجار وإبلین والبارة ومحيط بلدة المسطومة وقرى سهل الروح لقفز بعده غارات من الطيران الحربي والمرwohi. في حين ألقى الطيران المرwohi برميلىن متفجرىن على الأحياء الغربية لمدينة تلبيسة بريف حمص. وأخيراً في الحسكة فقد ألقى الطيران المرwohi بالبراميل المتفجرة على قرى جبل عبدالعزيز، كما شن الطيران الحربي غارة على مدينة الشدادي سقط على إثرها عدد من الضحايا.

### عمليات المجاهدين:

#### مقتل عشرات العناصر من قوات الأسد وحزب الله في دمشق وريفها:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد في حي التضامن حيث قتل 9 عناصر لقوات الأسد، كما قام المجاهدون بعملية تسلل على مقرات قوات الأسد في منطقة الكباس والجسر من جهة عين ترما شرق العاصمة دمشق وحدثت اشتباكات عنيفة، تمكّنوا خلالها من قتل وجرح عدد كبير منهم، كما دارت اشتباكات عنيفة على عدة محاور من مخيم اليرموك وخاصة على محور شارع الـ30 ومحور شارع فلسطين عند ثانوية اليرموك للبنات وعلى محور شارع اليرموك عند ساحة الريجة، أما في الريف فقد قُتل وجُرح عدد من قوات الأسد في مدينة داريا بالقرب من مقام سكينة، كما دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد وعناصر حزب الله في جبال القلمون على الحدود السورية اللبنانية بالقرب من (جرود بريتال وجروف بعلبك)، حيث سيطر المجاهدون جراء هذه الاشتباكات على نقاط وتلال مهمة على الحدود.

#### مقتل 21 عنصراً من قوات الأسد في حلب:

قتل 21 عنصراً من قوات الأسد بعد أن استهدف المجاهدون أماكن تمركزهم في حلب القديمة، بينما اقتحمت قوات الأسد قرية الرشادية بالريف الجنوبي حيث تجري اشتباكات عنيفة في محيط القرية لاستعادتها، وفي خبر منفصل فقد أعلنت الجبهة الشامية عن نصب كمين لأمير الحرب لدى تنظيم الدولة "عمر الشيشاني" على طريق منبع الباب ولكنّه نجا وقتل مرافقة.

#### تدمير قاعدة كورنيت لقوات الأسد في معسكر المسطومة بريف إدلب:

دمر المجاهدون قاعدة كورنيت لقوات الأسد المتمركزة في معسكر المسطومة بريف إدلب؛ وذلك بعد استهدافها بصاروخ موجّه، بالإضافة إلى تدمير عربة مدرعة على جبهة المقابلة القرية من المعسكر، من جهة أخرى فقد قامت قوات الأسد

مدعومة بالقصف الجوي والمدفعي بالتحرك للسيطرة على بلدات كفرنجد ونحليا القريبتين من خط إمدادهم بين معسكر المسطومة ومدينة أريحا، وبعد اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي وعشرات الغارات من الطيران الحربي تمكنت من دخول بلدات كفرنجد ونحليا القريبتين من معسكر المسطومة وأريحا عبر الحقول ودارت على إثرها اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة ، وقد كانت فصائل جيش الفتح تمكنت من استدراج قوات الأسد لداخل البلدات حيث قُتل وجُرح العشرات منهم، كما سقط ضباط وجنود بينهم عناصر من حزب الله أسرى بيد المجاهدين.

#### **أسر 5 عناصر لقوات الأسد في الصنمين بريف درعا:**

تمكن الثوار من أسر 5 عناصر من قوات الأسد بينهم مساعد من الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين وذلك ردًا على اعتقال أكثر من 20 شخصاً من أبناء المدينة على حاجز السنتر جنوب العاصمة دمشق، كما دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على خط الجبهة الشرقي لمدينة انخل والمتأخر لواء ١٥.

**المعارضة السياسية:**

#### **الائتلاف يعبر عن ارتياحه لقرار مجلس الأمن حول اليمن تحت الفصل السابع:**

عبر الائتلاف الوطني السوري عن بالغ ارتياحه بالقرار الصادر يوم أمس عن مجلس الأمن الدولي بخصوص مشروع قرار خليجي تحت الفصل السابع يطالب الحوثيين في اليمن بالانسحاب ووقف العنف مع فرض عقوبات عليهم.

وقال الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني السوري سالم المسلط: "لقد تكللت الجهود والعمل الجاد الذي بذلته الدول التي رعت القرار بالنجاح"، مضيفاً إنه قد تم "تذليل كل الخلافات مع دول المجلس التي تعارض القرار، وتم استيعاب وحل كل الملاحظات التي قدمتها على مشروع القرار، وتم فعل كل ما هو ممكن ومتاح من أجل تمرير القرار وفتح الباب أمام حل الأزمة في ظل المنظمة الدولية".

وأوضح المسلط أن سوريا والائتلاف الوطني والشعب السوري "يأملون أن يكون هذا القرار بداية لحل نهائي للأزمة اليمنية خاصة وأنه صدر تحت الفصل السابع بما يجعله قراراً واجب التنفيذ".

ولفت المسلط إلى أن الشعب السوري "يتضرر مثل تلك الجهود، فالمعاناة التي يعيشها السوريون أصبحت غير مقبولة على أي مستوى، ولا بد للدول الصديقة من بذل كل الجهود الازمة لتمرير قرار ينصف الشعب المظلوم ويدلل كل العارقين التي تضعها الدول الأخرى أمام فرض حل برعاية المنظمة الدولية".

#### **قادة ثورتنا.. قوتنا في وحدتك:**

أصدر مجموعة من العلماء والمفكرين والناشطين والعسكريين بياناً دعوا فيه كافة الفصائل إلى التوحد ورص الصفوف وجمع الكلمة والاتفاق حول مجلس قيادة الثورة السورية الذي يمثل الطيف الأوسع للثورة السورية والشعب السوري، حيث جاء في البيان الذي وقع عليه 60 شخصية من رموز الثورة السورية: "وبعدما جربتم أنواعاً من التوحد والاندماجات الفصائلية التي لم تثمر في جلها وحدة ولا منعة؛ لم يبقَ إلا أن تستديروا حول مجلسكم المشيد، والذي حملكم مسؤولية الانتقال من فضاءات التنفير إلى ميادين العمل ليجمع قوتكم ويوحد صفكم". كما دعا البيان قادة الفصائل إلى الابتعاد عن المحاصصات الفصائلية، والتجازبات الحزبية، والاستقطابات الإقليمية، وحثّهم على تقديم مصلحة الوطن والشعب المهجّر وجعلها فوق كل اعتبار.

#### **غليون: على التحالف العربي تسليح الحر بمضاد طيران مقابل تسليح إيران بـ"آس 300":**

طالب عضو الائتلاف الوطني السوري برهان غليون دول التحالف العربي برفع الحظر عن "تسليم الأسلحة المضادة

للطائرات للجيش الحر في سوريا"، ردًا على "تسليم صواريخ اس ۳۰۰ للنظام الإيراني صاحب التدخل السافر في شؤون الدول المجاورة وإضرام نار الحروب فيها".

وأكد غليون أن "هذه هي الخطوة التي يجدر بقيادة التحالف أن تخطوها لظهور موسكو تمسكها بأهدافها في وضع حد للتطرف الإيراني الذي يزعزع الاستقرار في المنطقة بأكملها".

ورأى غليون أن هذه الخطوة من روسيا هي "عمل موجه أولاً إلى طهران لتشجيعها على الاستمرار بسياساتها وعدم التراجع أمام المطالب الدولية. وثانياً: إلى التحالف العربي والمملكة العربية السعودية، التي تقود عاصفة الحزم؛ لدفعهما إلى التخفيض من سقف توقعاتهما، والحد من طموحهما في تطوير سياسة إقليمية هجومية تؤثر على الأوضاع في سوريا وغيرها. وهو موجه ثالثاً: إلى الغرب لذكيره بالموضع الذي تحنته موسكو في عملية إعادة توزيع القوة والنفوذ الإقليميين في المنطقة، والدور الذي ينبغي أن يحتفظ به لها بعد أن وصلت رهاناتها فيها إلى طريق مسدود".

#### الشأن الإنساني:

##### الصليب الأحمر يرسل أول شحنة معونات لمدير الزور المحاصرة:

وصلت أول شحنة من المساعدات الإنسانية إلى مدينة دير الزور التي تعاني حصاراً خانقاً من قبل نظام الأسد وتنظيم الدولة ، بعد أن تمكّن الصليب الأحمر الدولي من إرسال شحنة من المساعدات الغذائية.

وحسب حملة "ارفعوا الحصار عن مدينة دير الزور" فإن الحالة الإنسانية في المدينة بغاية السوء نتيجة الحصار، ويتراافق ذلك مع انقطاع تام للكهرباء منذ نحو 20 يوماً وتقطع متكرر للماء، ونفاد المواد المعقمة للمياه، مما أدى إلى انتشار القمل والجرب وتفسّي أبوئية أخرى كالتهاب الكبد.

##### 20 شاحنة مساعدات تدخل إلى مدينة الرستن بعد انقطاع لستة ونصف:

أفادت مصادر إعلامية أن 20 شاحنة مُحملة بالمواد الإغاثية والطبية، دخلت مدينة الرستن بريف حمص الشمالي يوم أمس الثلاثاء.

وقالت المصادر إن هذه القافلة هي الأولى من نوعها التي تدخل إلى المدينة منذ قُرابة سنة ونصف السنة؛ حيث تم تخزينها داخل مستودعات الهلال الأحمر داخل المدينة، فيما توجّهت 5 شاحنات لقرية الغاضبية شرقي الرستن.

##### 1000 عائلة تصل لمخيم أطمة:

شهد مخيم "أطمة" للاجئين السوريين وصول موجة جديدة من النازحين بعد انضمام خمسة آلاف نازح من إدلب بعد الحملة الشرسة التي يقوم بها طيران الأسد على مدن و بلدات إدلب انتقاماً من المدنيين بعد خساراته المتلاحقة في المحافظة.

و نقلت وكالة الأناضول معاينة اللاجئين الجدد الذين يقدرون بـ 1000 عائلة ، من حيث نقص المواد الغذائية و سبل العيش. وتقيم الأسر الجديدة في خيام تتسع لـ 8 أشخاص، وتواجه صعوبة في تأمين المواد الغذائية والحليب للصغار، فيما لا زالت موجة النزوح مستمرة مما يعني زيادة في المعاناة.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### 500 مقاتل اختارهم البنتاغون يبدأون تدريبهم اليوم بتركيا:

انطلق في تركيا اليوم الأربعاء، برنامج التدريب الأميركي لتدريب المعارضة السورية المعتدلة، الذي سيتحقق به 500 مقاتل، اختارتهم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) من فصائل عسكرية صغيرة في شمال البلاد، لقتال تنظيم الدولة الإسلامية.

وتبدأ التدريبات الأميركية وسط شكوك الجيش السوري الحر، وامتعاضه؛ جراء استبعاد مقاتلي (الفصائل المؤثرة) عن برنامج التدريب، ما ينبع بأزمة بين فصائل المعارضة. وصرح المستشار القانوني للجيش الحر لـ”العربية.نت”， أسامة أبو زيد، أن ”برنامج التدريب سيقتصر على الأسلحة الأميركية، وأن المشاركين سيتلقون تدريبات على التواصل مع طائرات التحالف، وإعطائهما إحداثيات على الأرض، وتنسيق الضربات ضد الدولة الإسلامية“.

يشار إلى أن العديد من قيادات وفصائل الجيش الحر العاملة على الأرض حذرت من هذا البرنامج ودعت لعدم الاستجابة له؛ كونه لا يشمل نظام الأسد ولا يمنح المتدربين أسلحة فاعلة على الأرض.

**وزير الخارجية الألماني: الغرب بحاجة إلى روسيا لحل الأزمة السورية:**

أعلن وزير الخارجية الألماني “فرانس فالتر شتاينماير”， أمس الثلاثاء، أن ”الغرب بحاجة كبيرة لروسيا في حل قضايا دولية مثل الملف النووي الإيراني والأزمة السورية“.

وأكّد ”شتاينماير“، خلال لقائه طلباً على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة ”السبع الكبار“ في مدينة ليوبورغ الألمانية، أن عزل روسيا ليس في مصلحة الغرب، وأن ”تلك النزاعات لا يمكن حلها دون مشاركة روسيا“.

**الاتحاد الأوروبي: لا مكان للأسد في مستقبل سوريا:**

شددت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، على أهمية حل سلمي للأزمة السورية من خلال انتقال سياسي لا يشمل وجود بشار الأسد. وقالت موغريني: ”لا يزال بيان جينيف يمثل مرجعية ويقتضي وجوب دخول سوريا مرحلة انتقال سياسي بقيادة سوريا في نطاق اتفاق بين المعارضة والنظام حول مستقبل البلاد. وإذا سئلت إن كان للأسد مستقبل في سوريا، سيكون ردّي هو النفي“.

والشهر الماضي ثار جدل حول تصريحات من وزير الخارجية الأميركي جون كيري تحدث فيها عن تسوية للأزمة السورية تتضمن محادثات مع الأسد. وأكّدت الخارجية الأميركية أن البيت الأبيض لن يدخل مفاوضات مع النظام السوري، الذي تسبب في مقتل مئات الآلاف من مواطنيه.

**مبادرة أممية جديدة في ملف الأزمة السورية:**

يعتزم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، إجراء جولة جديدة من المباحثات مع أطراف النزاع في الأزمة السورية من أجل تطبيق بيان جنيف 1، الذي تم التوصل إليه عام 2012.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان دوغريك، في تصريح صحفي، إنه لم يتم توجيه الدعوة حالياً إلى أي طرف، لافتاً إلى رغبة دي ميستورا اللقاء مع أطراف النزاع، إضافة إلى الاجتماع مع اللاعبين الإقليميين والدوليين في هذا الشأن.

وأشار دوغريك أن دي ميستورا ومساعده رمزي عز الدين رمزي يتواصلون مع الأطراف المعنية بشأن المبادرة المزعز إطلاقيها، موضحاً أن دي ميستورا سيطلع مجلس الأمن الدولي الأسبوع المقبل على ما تم التوصل إليه في هذا الخصوص.

**آراء المفكرين والصحف:**

**اصطفافات المعارضة السياسية السورية**

**حسين عبد العزيز**

أعلنت الخارجية الروسية نهاية العام الماضي عزمها إقامة منتدى تشاوري بين المعارضة السورية والنظام، وبغض النظر عن أسباب هذا المنتدى التي ليست سوى محاولة فاضحة لتعوييم النظام، فإنه استطاع تحريك المياه السياسية السورية

وبينما كانت التحضيرات الروسية تجري على قدم وساق لعقد منتدى موسكو في 27 يناير/كانون الثاني الماضي، عقد في القاهرة قبله بأيام اجتماع للمعارضة السورية، بدت هيئة التنسيق اللاعب الأكبر فيه.

بدأ اجتماع القاهرة في 22 يناير/كانون الثاني الماضي بحضور أكثر من 30 شخصية تمثل كافة أطياف المعارضة بما فيها عدة أعضاء منائـلـاـلـوـطـنـيـ، مع إقصـاءـ واضحـ منـ قـبـلـ الـخـارـجـيـةـ المـصـرـيـةـ لـتـيـارـ الإـخـوـانـ الـمـسـلـمـيـنـ ومـجـمـوعـةـ إـعـلـانـ دـمـشـقـ وـالـمـجـلـسـ الـوطـنـيـ الـكـرـدـيـ، وـشـخـصـيـاتـ سـيـاسـيـةـ ذاتـ أـهـمـيـةـ.

انتهى الاجتماع بالتوافق على وثيقة سميت "نداء من أجل سوريا" تضمنت عشرة بنود، أهمها: الانتقال إلى نظام ديمقراطي ودولة مدنية ذات سيادة عبر تسوية تاريخية تجسد طموحات الشعب السوري وثورته وتبني على أساس "بيان جنيف"، والالتزام جميع الأطراف بمبدأ حصر حمل السلاح في الدولة، الأمر الذي يتطلب إعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية، ودمج القوى المعارضة العسكرية المشاركة في الحل السياسي.

وعلى الرغم من العقبات التي ما زالت قائمة بينائـلـاـلـوـطـنـيـ وهـيـةـ التنـسـيـقـ حولـ مـصـيـرـ الـأـسـدـ وـالـمـرـحـلـةـ الـاـنـتـقـالـيـةـ، نـظـرـتـ جـمـيـعـ أـطـيـافـ الـمـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ إـلـىـ اـجـتمـاعـ "ـالـقـاهـرـةـ2ـ"ـ عـلـىـ أـنـهـ فـرـصـةـ لـتـوـافـقـ الـمـعـارـضـاتـ عـلـىـ حلـ مشـتـرـكـ يـنهـيـ الـأـزـمـةـ السـوـرـيـةـ.

لكن هذه التحركات التي بشرت بأمل توحيد المعارضة السورية سرعان ما انهارت بفعل سياسات القاهرة الحزبية الضيقـةـ التي تمثلـتـ أـوـلـاـ بـعدـ تـوجـيهـ الدـعـوةـ إـلـىـ مؤـسـسـةـ الـائـلـاـلـوـطـنـيـ لـحـضـورـ الـاجـتمـاعـ، وـثـانـيـاـ رـفـضـهاـ حـضـورـ الـائـلـاـلـوـطـنـيـ أـعـمـالـ الـقـمـةـ العربيةـ، فـيـ إـشـارـةـ وـاضـحةـ إـلـىـ عـدـاءـ الـقـاهـرـةـ لـلـائـلـاـلـوـطـنـيـ وـدـاعـمـيـ الـأـتـرـاكـ وـالـقـطـرـيـنـ. (الجزـيرـةـ نـتـ)

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدـيـ:

أـسـمـاءـ بـعـضـ الضـحـاياـ الـذـيـنـ قـتـلـواـ بـنـيـرـانـ وـأـسـلـحةـ نـظـامـ الـأـسـدـ الـيـوـمـ (ـنـسـأـلـ اللـهـ أـنـ يـتـقـبـلـ عـبـادـهـ فـيـ الشـهـداءـ):

قاسم رشيد - ريف دمشق - زبدین

دياب السبيعـيـ - ريف دمشق - زبدین

فهد شوهيـ - ريف دمشق - زبدین

أـمـجـدـ هـشـامـ الـمـصـرـيـ - رـيفـ دـمـشـقـ - زـبـدـينـ

عارف أحمد الدبيك - ريف دمشق - زبدین

ناصر الحشاش - ريف دمشق - زبدین

محمود عوض - ريف دمشق - زبدین

نور علاويـ - ريف دمشق - زبدین

جمال زامل الدالاتـيـ - ريف دمشق - الزـبـدـانـيـ

رامي يوسف موسـيـ - دمشق - مـخـيمـ الـيـرـمـوـكـ

مهند عزو علوشـ - إـدـلـبـ - سـهـلـ الرـوـجـ

حسن العبد اللهـ - إـدـلـبـ - تـفـتـنـازـ

عماد محمد رحالـ - إـدـلـبـ - تـفـتـنـازـ

هدى أحمد رحالـ - إـدـلـبـ - تـفـتـنـازـ

رامـاـ مـحـمـدـ بشـيرـ رـحالـ - إـدـلـبـ - تـفـتـنـازـ

هيا محمد بشير رحال - ادلب - تفتناز  
رؤى محمد بشير رحال - ادلب - تفتناز  
فاطمة محمد بشير رحال - ادلب - تفناز  
حفيظة عبد الله رحال - ادلب - تفناز  
محمد خلف خلف - حلب - بشقاتين  
جميل كعبي - حلب - حي السكري  
عمر أحمد نقوان - حلب - حي السكري  
بشار أحمد نقوان - حلب - حي السكري  
عمار أحمد نقوان - حلب - حي السكري  
عبد السلام محمد ديب جليلاتي - حلب - حي السكري  
علي عبد العزيز - حلب  
مصطففي أحمد الشيخو - حلب  
محمد عمر فارس - حلب  
خالد المحمد - حمص - باب التركمان  
محمد الباجاجات - دير الزور

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة
- الحكومة السورية المؤقتة
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- مركز حلب الإعلامي
- الجزيرة نت
- الأناضول
- عكس السير
- القدس العربي
- المركز الصحفي السوري
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: